

بحار الأنوار

[32] وعن إسحاق بن راشد عن عبد الحميد بن عبد الرحمن القرشي عن أبي أروى قال: لا أحدثك إلا بما رأيته عيناى وسمعتة أذناى لما برز الناس للبيعة عند بيت المال قال علي (عليه السلام) لطلحة: ابسط يدك للبيعة، فقال له طلحة: أنت أحق بذلك منى وقد استجمع لك الناس ولم يجتمعوا لى فقال علي (عليه السلام) لطلحة: وإى ما أخشى غيرك ! ! ! فقال طلحة: لا تخشى فو اى لا تؤتى من قبلى أبدا فبايعه وبايع الناس. وعن يحيى بن سلمة عن أبيه قال: قال ابن عباس: والذي لا إله إلا هو أن أول خلق اى عزوجل ضرب على يد علي بالبيعة طلحة بن عبيد اى. وعن محمد بن عيسى النهدي عن أبيه عن الصلت بن دينار عن الحسن قال: بايع طلحة والزبير عليا (عليه السلام) على منبر رسول اى (صلى اى عليه وآله) طائعين غير مكرهين. وعن عبيداى بن حكيم بن جبير عن أبيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إن طلحة والزبير بايعا عليا. وعن الحسن بن مبارك عن بكر بن عيسى قال: إن طلحة والزبير أتيا عليا (عليه السلام) بعدما بايعاه بأيام فقالا: يا أمير المؤمنين قد عرفت شدة مؤنة المدينة وكثرة عيالنا وإن عطاءنا لا يسعنا قال: فما تريدان نفعل ؟ قال: تعطينا من هذه المال ما يسعنا ! ! فقال: اطلبيا إلى الناس فإن اجتمعوا على أن يعطوكما شيئا من حقوقهم فعلت. قال: لم نكن لنطلب ذلك إلى الناس ولم يكونوا يفعلوا لو طلبنا إليهم ! ! قال: فأنا وإى أخرى أن لا أفعل فأنصرفا عنه. وعن عمرو بن شمر عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام إن طلحة والزبير أتيا عليا (عليه السلام) فاستأذناه في العمرة فقال لهما: لعلكما تريدان الشام والبصرة ؟ فقالا: اللهم غفرا ما ننوي إلا العمرة. وعن الحسين بن مبارك عن بكر بن عيسى (عليه السلام) أن عليا أخذ عليهما عهد اى وميثاقه وأعظم ما أخذ على أحد من خلقه أن لا يخالفا ولا